

غلبة القوة المعنوية للقوة المادية في الإسلام

خباب الحمد

من احب ان ينسأ له في اثره ويبسط له في رزقه فليصل رحمه. ينسأ له في باثره فليصل رحمه. والحقيقة انه هذا الحديث فيه فوائد كثيرة لان الانسان قد يتخيل انه الرزق يوسع على العبد بسبب العمل المادي - [00:00:00](#)

المحسوس الدنيوي وانه لا يتخيل فعلا انه كيف يمكن ان ينسأ لي في الاثر قالوا لي في العمر ويزاد لي في الرزق بسبب صلة الرحم. وهذا قد يتعجب الكثير ولكن في دين الاسلام وفي الشريعة عندنا القوة المعنوية اكثر - [00:00:30](#)

حجة من القوة الجسدية المادية. والله عز وجل خلق الانسان ان من جسد او جسم وروح او نفس. فركب هذا في هذا. وركب الروح في الجسد. وحينما ركب الله تبارك وتعالى الروح في الجسد جعل الروح هي الاقوى من الجسد لا الجسد هو الاقوى من الروح. لذلك - [00:01:00](#)

الجسد فعليا لا يمكن ان يقوم من غير روح. ولكن الروح يمكن ان تقوم من غير جسد. تخرج الى الله تبارك وتعالى فتبقى الروح. يبقى الجرم هذا الله اعلم به. ولكن الجسد انفكت عنه هذه الروح - [00:01:30](#)

فالقوة الروحية اقوى من القوة الجسدية. ولذلك نجد انه ليس في صلة الرحم فقط. في مجال صلاة تجد ان القوة الروحية المعنوية تكسبك الرزق. الله عز وجل يقول كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها - [00:01:50](#)

رزقا. قال يا مريم واني لك هذا؟ قالت هو من عند الله. هو يصلي والله عز وجل يعطيه الرزق لا تحمل هم الرزق. احمل هم العبادة. لا يعني ذلك ان تنكفح على نفسك ولا تسعى ولا تكذب ولا تذهب الى - [00:02:10](#)

مضارب الخير واماكن العطاء والعمل والاماكن التي ترزق فيها الناس. كلا ولكن اعلم ان ما ياتي في ذهنك مما يصدقك عن العبادة لانك تريد الرزق ان في هذه العبادة الرزق كله ولو لم تعلم. ولذلك ربي تبارك وتعالى يقول وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:02:30](#)

لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى. ونجد في صحيح الامام مسلم ان الذكر كذلك يعطي للانسان القوة الجسدية اعظم من وجود خادم. ولذلك فاطمة رضي الله عنها وارضاهها. لما اتى اليها ذلك العجين يعني اشتد بها ذلك - [00:03:00](#)

يعني العجن بالرحى الذي تقوم به وطلبت خادم فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى اليها فوضع يده على صدرها حتى وجدت برد يده بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وقالوا لها ولابي تراب زوجها علي بن ابي طالب. قال الا ادلكما على - [00:03:30](#)

خير لك على شيء خير لك من خادم. خير لكم من خادم. قال تحمدون الله ثلاثا وثلاثين. تكبرون الله ثلاثا وثلاثين. تسبحون الله ثلاث وثلاثين. قال فذلك خير لكم من خادم. سبحان الله. اذا كثرة الذكر تقوي الجسد. كثرة الذكر تغنيك عن الخادم - [00:03:50](#)

كثرة الذكر تجعلك اقوى مما تتخيل. ولذلك علي بن ابي طالب قال لم يترك هذا ولا ليلة صفين. بمعنى انه يذكر الله يكبر الله ثلاثة وثلاثين يحمد الله ثلاثة وثلاثين يسبح الله ثلاثة وثلاثين اذا اراد ان يرقد. اذا اخذتم المضجع فافعلوا هذا. فهذا - [00:04:10](#)

اعطي للانسان القوة. ولذلك نجد ان هذا المجال تحديدا له في شريعة الاسلام الشيء العظيم حتى ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يخبر ان حسن الخلق وحسن الجوار - [00:04:30](#)

ارض يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. وهذا الحديث عند الامام احمد باسناد جيد. حسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. الديار تعمر وهذا لو سمعه اهل البيعة امور التي تتعلق بالعمارة - [00:04:50](#)

نجد انه هذا الحديث فعليا فيه تزكيات عجيبة جدا للنفس. لو ان كل واحد منا حسن جواره لمن كان بجانبه. ليست الديار ستعمر؟ وسيزيد الخير والعطاء والصلة والمحبة قرباه مع حسن الخلق يتكاتف الناس يتواصل الناس فلذلك نجد انه -

يعمران الديار هذه معروفة لكن ويزيدان في الاعمار. يزيدان في الاعمار. ان الله تبارك وتعالى يزيد في العمر. طب كيف يزيد في العمر؟ بصلة الرحم؟ نعم. يزيدك الله عز وجل عمرا بصلة الرحم. كما يزيدك قوة - 00:05:50

قوة بذكره. كما يزيدك مالا وولدا بكثرة استغفاره. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين. يسقط الحصون ويسقط القلاع. وتنتصر الامة تكبير واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ان مدينة تسقط ويسقط

حصونها بالتكبير. بمجرد قولك الله - 00:06:10

اكبر لا سلاح ولا بمدفعية ولا مضاد دبابات ولا مضاد طائرات ولا رشاشات ولا ما يحزنون. طب هل يعني ذلك نفهم انه لا نفعل

المحسوسات ما في عاقل اظن يفكر بهذا التفكير. لكن الله عز وجل كما انه يخلق - 00:06:40

فيما حب البحث عن المادة والعمل المادي يعطينا من القوة في اجسادنا القوة الروحية في اجسادنا ما يجعلنا اقوى من ان لو ركنا على

هذه من الامور المادية لانتصرنا او لفزنا او لتقوينا - 00:07:00

ولذلك هذا ايها الاحبة يعطينا اساسا قضية مهمة للغاية. ان الانسان المسلم في جميع احواله ينبغي ان يعمر روحه. لابد كل يوم نعمر

الروح. يا خادما الجسم كم تسعى لخدمته اتعبت نفسك فيما فيه خسرانه. اقبل على الروح او اقبل على النفس واستكمل فضائلها.

فانت بالنفس لا بالجسم انسان - 00:07:23

الانسان لو انه اقبل فعلا على عمران الروح والله ايها الاحبة لكان في كثير من اعماله القوة والعزيمة اخي الكريم لا تنسى الاشتراك

بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:07:53